

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم التسلسلي: ...../ 2024

رقم التسجيل: .....

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر حول موضوع :

## واقع السياحة الداخلية في ولاية المسيلة

### روبرتاج مكتوب

تخصص: صحافة مطبوعة والإلكترونية

شعبة: علوم الاعلام والاتصال

إشراف الدكتورة:

سيفون باية

إعداد الطلبة:

لقليطي أحمد

عبد السلام بدر الدين

السنة الجامعية: 2024/2023

## شكر وعرافان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

نوجه هذا الشكر الى

كل من كان لنا سندا من أجل انجاز هذا العمل وأخص بشكري الى من كان له قدم السبق في ركب

العلم والتعليم

الى أستاذتنا المشرفة: سيفون باية ونوجه شكرنا والى كل الأساتذة الأفاضل الذين كانوا عوننا لنا

ولكل من قدم لنا يد العون.

## اهداء

إلى من كان لي سنداً وعاوناً عند الشدائد طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي

أبي العزيز

إلى القلب المعطاء والصدر الحاني

أمي الحبيبة

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

إخواني وأخواتي

إلى كل من ساعدني ولو بحرف في حياتي الدراسية...

إلى هؤلاء جميعاً: أهديكم هذا العمل

لقليطي أحمد

## اهداء

إلى من كان لي سنداً وعاوناً عند الشدائد طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي

أبي العزيز

إلى القلب المعطاء والصدر الحاني

أمي الحبيبة

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

إخواني وأخواتي

إلى كل من ساعدني ولو بحرف في حياتي الدراسية...

إلى هؤلاء جميعاً: أهديكم هذا العمل

بدر الدين

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إبراز واقع السياحة الداخلية في ولاية المسيلة و الوقوف على مختلف الإمكانيات والمقدرات السياحية التي تحوز عليها الولاية، وكذا الآفاق والمشاريع المستقبلية التي بإمكانها النهوض بهذا القطاع للإستثمار الإمكانيات السياحية الضخمة كما بحثنا في مستوى عرض الخدمات وكل العوامل التي تتداخل مع نشاط السياحة الداخلية في الولاية.

توصلت الدراسة إلى أن ولاية المسيلة تزخر بإمكانيات طبيعية، تاريخية، ثقافية وحضارية هامة مما يجعلها قبلة للسياح، إلا أن الواقع عكس ذلك فالقطاع لا يزال يتخبط في جملة من المشاكل أهمها سوء التسيير، وضعف مستوى الخدمات المقدمة للزبائن، و هذا ما يدعو إلى البحث في هذه العراقيل والمعوقات ومحاولة القائمين على الولاية وكل الشركاء في هذا النشاط لإيجاد الحلول اللازمة، ومنها الإسراع في إنجاز المشاريع السياحية، دعم الإستثمار في قطاع السياحة الداخلية، نشر الوعي السياحي لدى المواطن عن طريق الترويج للسياحة الداخلية من خلال التظاهرات والنشاطات السياحية التي تروج للسياحة الداخلية في الولاية.

الكلمات المفتاحية : السياحة ، السياحة الداخلية ، واقع السياحة

**Summary:**

The study aimed to highlight the reality of domestic tourism in M'sila and to identify the various tourism capabilities and capabilities that the state, as well as future prospects and projects that can advance this sector to invest in the huge tourism potential. We also examined the level of service offering and all the factors that interfere with domestic tourism activity in M'sila.

The study concluded that the state of M'sila is full of important natural, historical, cultural and civilizational potentials, making it a destination for tourists. However, the reality is the opposite, as the sector is still struggling with a number of problems, the most important of which are poor management and the weak level of services provided to customers. This is what calls for research into These obstacles and obstacles are the attempt of those in charge of the state and all the partners in this activity to find the necessary solutions, including accelerating the completion of tourism projects, supporting investment in the domestic tourism sector, spreading tourism awareness among citizens by promoting domestic tourism through demonstrations and tourism activities that promote domestic tourism in the state.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

|  |                               |
|--|-------------------------------|
| شكر وعرفان   |                               |
| اهداءات  |                               |
| ملخص الدراسة باللغة العربية                                  |                               |
| ملخص الدراسة باللغة الانجليزية                               |                               |
| فهرس المحتويات   |                               |
| مقدمة  |                               |
| أ - ب  |                               |
| الإطار المنهجي للراسة  |                               |
| 4  | أسباب اختيار الموضوع          |
| 5  | أهداف الدراسة                 |
| 5  | النوع الصحفي المختار          |
| 6  | تحديد المفاهيم والمصطلحات     |
| الإطار النظري للراسة   |                               |
| 8  | الروبورتاج                    |
| 8  | تعريف الروبورتاج              |
| 9  | تعريفات مختلفة للروبورتاج     |
| 10   | الروبورتاج المكتوب            |
| 10   | خصائص الروبورتاج المكتوب      |
| 11   | بنية الروبورتاج المكتوب       |
| 12   | خطوات ومراحل كتابة الروبورتاج |
| 12   | تصنيفات وأنواع الروبورتاج     |
| الاطار التطبيقي  |                               |
| 15   | أسئلة المقابلة                |
| روبورتاج مكتوب بعنوان واقع السياحة الداخلية في ولاية المسيلة |                               |

## فهرس المحتويات

|    |   |
|----|---|
| 16 | بطاقة فنية  |
| 16 | موقع استراتيجي فريد وامكانيات سياحية ضخمة                         |
| 17 | مشاريع واعدة للنهوض بقطاع السياحة في الولاية                      |
| 17 | مؤهلات فريدة وعرض سياحي محتشم                                     |
| 20 | إختلال في مستوى العرض السياحي                                     |
| 20 | خدمات هزيلة بأسعار مرتفعة نسبيا                                   |
| 22 | وكالات سياحية عديدة بأرقام ضعيفة                                  |
| 23 | تظاهرات محلية ووطنية لا تلقى السماع لدى المواطن                   |
| 23 | عراقيل ومعواقات تنتظر التدارك للنهوض بالسياحة الداخلية في الولاية |
| 25 | خاتمة   |
| 27 | قائمة المصادر والمراجع  |
| 29 | ملاحق   |



# مقدمة

## مقدمة:

يعتبر قطاع السياحة في الجزائر من بين أهم القطاعات التي أولت له الدولة الجزائرية أهمية كبيرة، وتسعى إلى تطويره والنهوض به معتبرة إياه احد البدائل الاقتصادية والذي سيدعم الخزينة بمداخليه، وذلك من خلال وضع جملة من القوانين والتشريعات الخاصة بالتنمية السياحية للرقى به بعد ما عانى القطاع من عراقيل كثيرة.

إن الجزائر وبمساحة تقدر بأكثر من 2 مليون كيلومتر مربع وبشريط ساحلي يقدر ب 1200 كم على طول البحر الأبيض المتوسط وتنوع التضاريس سلسلة جبال الأطلس التلي، الصحراء، سلسلة جبال الأطلس الصحراوي، العرق الكبير...، وبحكم موقعها الجغرافي المتميز إذ تعتبر بوابة إفريقيا ونقطة عبور نحو قارة أوروبا، جعلها تكون أيضا منطقة تاريخية أثرية بامتياز تتوزع كنوزها السياحية عبر ربوع الوطن.

وولاية المسيلة كولاية داخلية وسطى استطاعت أن تكون منطقة جاملة لكل الخصائص المذكورة سالفا، وبإمكانها أن تكون نقطة استقطاب للسواح بشكل هائل، وعلى مدار فصول السنة، من خلال " السياحة الحموية والسياحة الطبيعية " كالتخييم و " السياحة الثقافية" بزيارة المواقع التاريخية الأثرية الإسلامية واستكشافها.

ان السياحة الداخلية وباعتبارها نشاط سياحي داخل الدولة كان لزاما ان يتم الإستثمار في المقومات السياحية والإمكانات الطبيعية والمادية والصناعية التي تتوفر عليها الولاية كما وجب توفير الخدمات التي يحتاجها السائح كمكمل لنشاطه السياحي، كما تعتبر من المحددات الأساسية للعرض السياحي، وشرطا أساسيا لجذب السياح.

لكن الملاحظ أن ولاية المسيلة لا تزال تتخبط في جملة من المعوقات التي تحول دون الإستثمار الأمثل لهذه المقدرات، بالإضافة إلى ضعف الجانب الإعلامي والتسويقي الذي يروج للسياحة في هذه الولاية، ومنه ارتأينا أن تكون هاته المذكرة وجها إعلاميا للتعريف

## مقدمة

---

بواقع السياحة الداخلية في ولاية المسيلة وماتزخر به من كنوز سياحية بالإضافة الى محاولة لسبر الواقع وحصر المعوقات التي تحول دون ذلك.

الإطار المنهجي

لِلدِّرَاسَةِ

## 1. أسباب اختيار الموضوع:

لكل باحث أسباب معينة تدفعه للبحث في موضوع معين ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر

### أ. الأسباب الذاتية:

القناعة الذاتية بالمكانة المتميزة والأهمية التي تكتسبها السياحة الداخلية على كافة الأصعدة، والدور الذي يمكن أن تلعبه في دفع عجلة التنمية والتنمية المستدامة لأي منطقة ميلنا الخاص نحو المواضيع السياحية المميزة لهويتنا الوطنية عموما وولاية المسيلة خصوصا باعتبارها الولاية الأم ، على اعتبار أن السياحة الداخلية عنصرا هاما من العناصر التي تبرز الهوية وتدفع عجلة التنمية المحلية في آن واحد.  
الرغبة الشديدة في استخدام نوع من الأنواع الصحفية التي تحقق لنا خبرة مهنية في التخصص.

### ب. الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه والتقرب منه ميدانيا.
- الأهمية التي أصبحت توليها الدولة لقطاع السياحة ولما له من أهمية كبيرة في احتواء المداخل والإستثمار.
- قلة الدراسات والمواضيع التي تناولت موضوع السياحة الداخلية خاصة في ولاية المسيلة رغم ما تحمله من امكانيات جبارة في هذا الجانب.
- الكشف عن الدور التنموي للسياحة الداخلية في صناعة السياحة محليا ووطنيا وكيفية تعزيزها.
- إبراز أهمية الموروث الثقافي لولاية المسيلة وقيمتها الكبيرة في ترسيخ الهوية الوطنية

## 2. أهداف الدراسة:

تهدف هاته الدراسة إلى:

- تحديد واقع ومؤشرات السياحة الداخلية في ولاية المسيلة ومدى مساهمتها في الاقتصاد المحلي للولاية.
- إبراز أهم المعالم وأماكن الجذب السياحي للولاية المسيلة.
- التعريف بمستوى عرض الخدمات السياحية في ولاية المسيلة.
- مدى مساهمة الوكالات السياحية في تنشيط قطاع السياحة في الولاية.
- تحديد معوقات السياحة الداخلية في ولاية المسيلة.
- الإشارة إلى آليات النهوض بالقطاع السياحي الداخلي بالولاية من خلال آراء بعض المسؤولين والمواطنين.

## 3. النوع الصحفي المختار:

وقع اختيارنا على الروبورتاج المكتوب، كونه الأنسب لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد إنجازه، والذي يسلط الضوء على السياحة الداخلية في ولاية المسيلة فالروبورتاج السياحي، هو نوع صحفي ملائم للدراسات الميدانية الوصفية، حيث يركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية. ويقوم الروبورتاج على الأنية، في رصد الحدث وتصوير الواقع ونقله بالاعتماد على الوصف والسرمد مما يتلائم وطبيعة الموضوع المختار باستخدام الحرف للوصف والصورة لوضع المشاهد في صلب الموضوع .

الروبورتاج المكتوب من أهم الأنواع الصحفية صدقا وتعبيرا عن أي واقع أو حدث يريد الإعلامي نقله والتعريف به، لأنه ولجانبا الكتابة والصورة وأدوات التعبير يستطيع الصحفي توظيف ذاتيته وأفكاره، ومنه اختيار الروبورتاج المكتوب لمعالجة هذا الموضوع.

#### 4. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- السياحة الداخلية: هي نشاط سياحي داخلي داخل نفس الدولة، أي من طرف سكان بلد معين والمسافرين من مكان إقامتهم لغرض السياحة، لمسافة ثمانين كيلومترا على الأقل من منزلهم أو مكان إقامتهم داخل حدود البلد نفسه، وفي مدة تقل عن 21 ساعة، ولا تتجاوز حدود السنة مع العودة إلى مقر الإقامة الأصلي.<sup>1</sup>

---

1 بلبالي وبن العارية حسين، واقع السياحة الداخلية في الجزائر، 2018

الإطار النظري

لِلدِّرَاسَةِ

## الروبورتاج :

### 1. تعريف الروبورتاج:

حسب قاموس المعاني الجامع فان الروبورتاج هو عملية إعداد الأخبار أو المعلومات و التقارير.

كلمة روبورتاج مشتقة من الفعل الاجنليزي (report) والتي اشتق منها اسم reporter أي المخبر الصحفي وتعين نقل الشيء من مكان لآخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله.<sup>1</sup>

بما أن المصطلح ثابت والمفهوم متغير فان الروبورتاج عدة مفاهيم فمثال يعرفه أديب خضور بانه فن من فنون الكتابة الصحفية وواحد من الأنواع الصحفية الإخبارية، حيث يتم من خلاله تصوير الواقع ونقله للجمهور.

كما يعد الروبورتاج نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية و إلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية، بأسلوب يتمتع بالجمالية والإعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل أرضية الواقع الذي ينقله الروبورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بقدر من جمالية الأسلوب، وشفافيته وبمقدرته على التأثير.<sup>2</sup>

الروبورتاج يعرض شرحية من الواقع التي تدور حول حادثة واقعية بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية، وهو كذلك يعالج أشخاصا حقيقيين ضمن ظروف معينة.<sup>3</sup>

و قد ارتبط تاريخ الروبورتاج بازدهار الأدب في القرن 19، و من بين مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي ايميل زولا و الكاتب الأمريكي ايتين شوكلار، و الكاتب الأمريكي اجون ريد في كتابة عشرة أبنام هزت العالم.

و يرى د/ نصر الدين العياضي أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الروبورتاج

1 نصر الدين العياضي: اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، طاء، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص46.

2 أديب خضور: أدبيات الصحافة، مطبعة الدواوي، دمشق، 1986، ص60.

3 نور الدين بلبيل: الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص65.

الحديث مثل رحلات ابن بطوطة إلى أفريقيا و آسيا خلال السنوات ( 1377 1304 )  
ويعد أول ووبورتاج صحفي حدث في 50 سبتمبر 1723 في تشيكوسلوفايا حينما وصف  
تنصيب الملك كارل الثالث.<sup>1</sup>

لنتوالى بعدها روبرتاجات كثيرة على غرار تلك التي أنجزت بعد الحرب العالمية الأولى.  
و قد كان تأثير رحلات الأدب على سمات الروبورتاج بارزا.

## 2. تعريفات مختلفة للروبورتاج:

أ. تعريف قاموس **report**: الروبورتاج هو مقال أو مجموع مقالات يروي فيها  
الصحفي ما شاهده صدفة سمعية أوحية.

ب. الروبورتاج هو جعل الآخرين يعيشون حدثا، أو يتلقون وصف وضع، و تكون طريقة  
العرض فيه مهمة بنفس قدر أهمية المحتوى.

### ج. تعريف مركز الصحفيين المهنيين يفرنسا:

الروبورتاج هدف يتمثل في رؤية ما رآه الصحفي، و الإحساس بما أحس به، و الاستماع  
إلى أستمع اليه، انه النوع الصحفي الذي نختاره لما يكون للحدث طابع الاستعراض الحي و  
المتعدد الأوجه

د. الروبورتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية الإخبارية، و يطلق عليه باللغة العربية  
تسمية الاستطلاع.

### هـ. تعريف الأستاذ عبد العالي رزاق:

إن الروبورتاج يجمع بين عناصر متناقضة، فهو يملك صفة التقرير، باعتبار أن كاتبه  
يعيش الحدث، و يملك صفة المحلل باعتباره ينقل المشاعر و الأحاسيس، فهو يجعل  
المشاهد أو المستمع يعايش لحدث و يتفاعل معه.

<sup>1</sup> نصر الدين العياضي: اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص.48

### 3. الروبورتاج المكتوب:

#### أ. تعريف الروبورتاج المكتوب

الروبورتاج المكتوب هو " ظاهرة أو حدث أو مشهد رآه أو حضره أو سمعه بأسلوب جميل يجعل وهو الذي يهتم بتصوير الحياة الإنسانية "القارئ يعيشه لالقاء الضوء على العلاقات الإنسانية يمثل الروبورتاج العمل الميداني الذي يعتمد بالدرجة الأولى على المادة الحية وشهادات الشهود ويلتقط المشاهد التي تؤثر في المتلقي، بحيث يقوم الصحفي بدور الموجه للمادة الإعلامية، وأساس الروبورتاج هو البعد الإنساني والعاطفي في نقل الوقائع بحيث يكون مكملًا للتقرير، لأنه يتيح للصحفي إمكانية الإبداع .

يمثل الروبورتاج الجسر الذي يعبر عبره الجمهور إلى ضفة الواقع في ظل تطورات الحياة اليومية، وما تخلفه من وقائع وأحداث، فلا يكتفي الروبورتاج بوصف الأحداث والأشخاص بل يتغلغل في أعماق الحياة الداخلية لهؤلاء الأشخاص ويبحث فيما وراء الأحداث، حيث يعتمد الروبورتاج على التحليل والتنظير والإستنتاج كما يقوم على التعليق وإبداء الرأي الواضح والمكشوف إزاء الأحداث والوقائع ويرتكز على الوصف بالدرجة الأولى ويحاول نقل الواقع بأقل تغيير ممكن إلا أنه وفي الآن ذاته يستثمر في قوة الصورة وفعالية نص التعليق فيأخذ من دلالات الصورة قوة التأثير ليؤكد لها ويرسخها عبر سلاسة التعليق .

#### ب. خصائص الروبورتاج المكتوب:

من أهم خصائص الروبورتاج مايلي:

الشعور بالمشاركة في السيرورة الاجتماعية أي المشاهدة والإحساس والاستماع.  
يقوم الروبورتاج بالتغلغل في أعماق الحياة الداخلية للأشخاص الذين يصفهم فيكشف عن العوامل التي تملي عليهم بعض الأفعال والسلوكيات كما يحاول إيجاد الصلة بين الأحداث وبين الشخصيات.

يسعى الروبورتاج دائما إلى إقصاء التعميمات للأوضاع فهو لا يدخل إلى الحياة الاجتماعية من باب عام و لا يقوم بالتبرير و الامتثال بل يتجه إلى ما هو خاص وملموس.

لا يعتمد الروبورتاج على التحليل و التنظير و الاستنتاجات ولا على التعليق و إبداء الرأي الواضح المكشوف.<sup>1</sup>

إزاء الأحداث و الوقائع بل يركز على الوصف الذي يثير قضية شائكة فهو يعتبر بمثابة شاهد عيان.

ضرورة ايجابية الروبورتاج على الأسئلة التالية: ماذا حدث؟ من يهم؟ أين حدث؟ كيف جرى؟ ولماذا حدث؟.

يقدم الروبورتاج الأشخاص الكائنين فعلا و الموجودين في الواقع اي انه يتقيد بالواقعية للأحداث ويلتزم بالوفاء المطلق للحقائق.

الروبورتاج عمل إبداعي يتحول إلى فن فمسألة اختيار الأحداث ويحثها بدقة لإعطائها إطار ووضعية قنية هي مسألة إبداعية بحتة.<sup>2</sup>

### ج. بنية الروبورتاج المكتوب:

يتكون الروبورتاج من عناصر أساسية وهي كالتالي:

• **العنوان:** كالعنوان الرئيسي والعناوين الفرعية فهي تعتبر واجهة الروبورتاج ومدخل تمهيدي يبرز زاوية المعالجة للموضوع.

تختلف مقدمة الروبورتاج عن باقي مقدمات الأنواع الصحافية الأخرى لذا من الأنسب تسميتها بالمدخل كونها تسمح للقارئ بالولوج إلى الموضوع من زاوية معينة يختارها الصحفي

• **الجسم:** وهو الذي يتضمن المادة الأساسية الروبورتاج فيه يصور الواقع المعاش ببعديه الزماني والمكاني مع ترك المحرر لبصماته الخاصة.

• **الخاتمة:** تكون ي شكل سؤال أو خلاصة أو توقعات

<sup>1</sup> عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 84.

<sup>2</sup> عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 84.

## د. خطوات ومراحل كتابة الروبورتاج

يرى إتحاد الصحفيين العرب أن كتابة الروبورتاج تمر بعدة مراحل وهي كالتالي:<sup>1</sup>

- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بالموضوع
- تصنيف الأحداث
- وضع خطة النص
- جعل عملية التقدم مثيرة ولافتة للإنتباه
- كتابة روبورتاج تكون منسجمة مع الخط السياسي للمؤسسة الإعلامية التي يشتغل ها الصحفي

### 4. تصنيفات وأنواع الروبورتاج

1. التصنيف الأول: ويضم نوعيين من الروبورتاج مباشر وغير المباشر

✓ **المباشر:** هو الذي يقوم به الصحفي من جريدة، إذاعة أو تلفزيون حيث يقوم بالنزول إلى الميدان، ويجري روبرتاجه، و تقوم تلك الجريدة، أو الإذاعة أو التلفزيون بنشره، بثه أو إذاعته أي يكون من إنتاجها بنفسها.

✓ **غير المباشر:** هو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالة الأنباء مثلا، حيث يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع معين ثم تشتريه الجريدة، الإذاعة أو التلفزيون وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعه أي الروبورتاج ليس من إنتاجها بل من إنتاج غيرها<sup>2</sup>

2. التصنيف الثاني: ويكون مرتبطا بعاملين:

✓ **روبورتاج مرتبط بالحدث:** يرتبط هذا النوع بالأحداث الأنية اللافتة للإنتباه الجمهور مثل مؤتمر صحفي، مسيرة - سياسية، مظاهرات، إنتخابات سواء كات محلية، تشريعية أو رئاسية، يقوم الصحفي ي هذا النوع بعملية نقل ووصف) مختلف حيثيات وجوانب الحدث

<sup>1</sup> <https://ketabafaniyya.com/m>

<sup>2</sup> محمد لعقاب: الصحفي الناجح، ط2، دار هومة، الجزائر، 2006، ص76-87.

على إختلاف درجة أهميتها. لكن هناك اخلاف بين هذا النوع من الروبورتاج و التقرير الحي، أي أن هذا الأخير يقوم الصحفي بموجبه بسرد الوقائع وقد يلجأ الى الوصف بصفته ثانوي و ليس أساسي، بينما الوصف يعد عماد الروبورتاج هذا النوع تشتهر به التلفزة بفضل ميزة الصورة التي تنفرد بها عن وسائل الإعلام الأخرى، والتي تمنح الصحفي مصداقية أكثرولا يبقى أمامه سوى الإبداع في التعليق.

✓ **روبورتاج يرتبط بالموضوع:** هي روبورتاجات غير آنية أي أنها تتطرق لمواضيع حساسة تخص فئة معينة و المنفعة العامة كالطفولة والبيئة وحوادث المرور في المدن والبطالة.

### 3. التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع:

✓ **روبورتاج سياسي:** يمثل مختلف قضايا الساعة و الوقائع التي لها علاقة بالحقل السياسي كالحملات الانتخابية.

✓ **روبورتاج اجتماعي:** يرتبط مضمونه بالمواضيع الإجتماعية، كالطفولة، البطالة، المخدرات.

✓ **روبورتاج ثقافي:** يتطرق للمواضيع الثقافية كمعارف و الكتب، الملتقيات الفكرية، و الأنشطة الثقافية.

✓ **روبورتاج سياحي:** يركز هذا النوع على التعريف بالمناطق السياحية و المنتجعات للجمهور.

✓ **روبورتاج قضائي:** يتضمن عادة الأحداث التي تجري على مستوى المحاكم و مختلف القضايا هنا يتوجب على الصحفي امتلاك زاد معرفي ي اجال القانوني.

✓ **روبورتاج رياضي:** يتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت الرياضية و كل الأمور المتعلقة بالرياضة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد العقاب: دليل الصحفي الناجح مرجع سابق، ص 38

# الإطار التطبيقي

**أسئلة المقابلة:**

السؤال الأول: ما هو واقع السياحة الداخلية في المسيلة وهل من مشاريع مستقبلية في القطاع؟

السؤال الثاني: ماهي أرقام الزيارات لمتحف نصر الدين ديني وما هي مؤشرات السياحة الداخلية حسب هذه الأرقام؟

السؤال الثالث: كيف تقيم خدمات الفنادق في الولاية وهل تتناسب والأسعار المطلوبة؟ وكيف يعود ذلك على السياحة؟

السؤال الرابع: كيف تساهم وكالتكم أو الوكالات السياحية عموما في الترويج للسياحة الداخلية في الولاية؟

موقع استراتيجي فريد وامكانيات سياحية ضخمة

المسيلة ” عاصمة الحضنة ” تقع وسط الشمال الجزائري فهي همزة وصل بين التل و الصحراء، تنتمي إلى منطقة الهضاب العليا، مساحتها 18175 كلم<sup>2</sup>، و عدد سكانها تجاوز المليون ومائتا ألف نسمة، أصبحت ولاية وفقا للتقسيم الإداري لسنة 1974، تتكون من 47 بلدية و 15 دائرة، مناخها قاري يخضع جزئيا للمؤثرات الصحراوية، كما تتميز ولاية المسيلة بماضي عريق وتاريخ مجيد و موقع إستراتيجي مهم وفريد، يتوسط سبع ولايات، بتضاريس متنوعة من جبلية وسهلية و سهبية و واحاتية، جعلها تتميز بمؤهلات الجذب السياحي الفريدة من نوعها والمتنوعة من طبيعية وبيئية، و تاريخية وأثرية و دينية وثقافية وعلمية، بالإضافة لصناعة تقليدية غنية وفنية حافظت على هويتنا وشخصيتنا وتاريخنا وتراثنا الجزائري.

إن هذه المميزات السياحية لولايتنا تجعل منها مؤهلة لتكون قطبا سياحيا يؤدي دورا مهما في التنمية المحلية والوطنية من خلال المساهمة في التشغيل، وإنشاء مناصب عمل لاسيما لفئة الشباب وخلق الثروة، هذا القطاع الاستراتيجي بحاجة إلى دعم ومساعدة حتى يؤدي دوره الفعال في المجتمع والاقتصاد الوطني، حيث أن قطاع السياحة والصناعة التقليدية معروف بتشغيل عدد كبير من اليد العاملة، لأنه من القطاعات المعول عليها في خلق مناصب عمل دائمة و مؤقتة وموسمية.

## مشاريع واعدة للنهوض بقطاع السياحة في الولاية

حيث صرح المدير الولائي للسياحة السيد رياض قاسيمي<sup>1</sup> قائلاً أنه تم تسجيل قرابة 19 مشروع بطاقة استيعاب تقدر بـ 2042 سرير كما أُرِدَف قائلاً: نعمل على أن تكون ولاية المسيلة في الواجهة و تتحول إلى مقصد سياحي حقيقي واعد، و إعادة النضارة للمواقع التاريخية التي تشتهر بها و كذا الحفاظ على المساحات الطبيعية و البيئية و بالتالي إعادة حركية للقطاع و خلق مناطق توسع سياحي و تنظيم نشاطات تعود بالفائدة على قطاع السياحة بالمسيلة.



وحسب موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية للولاية، فإن ولاية المسيلة تحوز على ثلاث 03 مناطق للتوسع السياحي، و هي عبارة عن عقار مخصص لإستقبال مشاريع استثمارية سياحية، ( سد القصب المسيلة بمساحة تقدر بـ 10 هكتار، بوسعادة: 45 هكتار، المعاضيد: 12 هكتار )

كما عرف قطاع السياحة في الولاية انتعاش محسوس من حيث طلبات الاستثمار لما له من أهمية اقتصادية، و قد أحصت الولاية مؤخرا عددا كبيرا من المستثمرين الراغبين في الدخول في عالم الاستثمار.

### مؤهلات فريدة وعرض سياحي محتشم

#### مؤهلات سياحية لولاية بحجم دولة

توجد بولاية المسيلة عدة مؤهلات السياحية الطبيعية والبيئية منها، و التاريخية والأثرية و الدينية والثقافية والعلمية و سياحة المال والأعمال، وفي معرض بحثنا عن أهم مواقع الجذب السياحي في الولاية قدمت لنا من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية المسيلة ممثلة في السيد المدير الولائي رفقة العاملين في المديرية جملة من الأرقام التي تمثل

<sup>1</sup>رياض قاسيمي: المدير الولائي للسياحة والصناعات التقليدية لولاية المسيلة.

السياحة الداخلية في الولاية كما قدمت لنا خارطة طريق لأهم معالم الجذب السياحي في المنطقة والمسالك التي تفضي الى تلك المناطق والتي هي متاحة للمواطن عبر الموقع الرسمي للمديرية...

كما قدمت لنا مايزيد عن اكثر من 41 موقع سياحيا هاما ومتاحا للزيارة في مسالك سياحية منتظمة في المنطقة و أرقام الجذب السياحي لبعض المناطق السياحية البارزة والتي أردنا التنقل الى بعضها لتسجيل واقع هذه الأماكن..

### معالم تاريخية سياحية تحاكي الحقب التاريخية التي مرت على المنطقة

كانت محطتنا الأولى في هذه الرحلة شمال الولاية، على سفوح جبال المعاضيد حيث تقف قلعة بني حماد شامخة تعاند الزمن لتحكي للأجيال قصة حقبة زمنية تركت أثرا في المنطقة، إلى عاصمة ثاني دولة مسلمة جزائرية تقوم بالمغرب الأوسط (الجزائر) بعد دولة الرستميين، وأول عاصمة للحماديين أسسها حماد بن بلكين في 1007 قلعة بني حماد، التي تعد من مواقع التراث العالمي لليونسكو، تختزن قلعة بني حماد عشرة قرون من الرصيد الحضاري الإسلامي ومرايا التاريخ في الجزائر، وحسب ما نقلناه عن موقع مديرية السياحة لولاية المسيلة فإن وزارة السياحة قررت استغلال هذا المعلم في استقطاب السياح الأجانب، حيث قررت مؤخرا إطلاق مشروع عصرنة يتضمن إعادة تهيئة للقلعة وإعادة الاعتبار لها، كما أعلنت عن إطلاق النقل السياحي لأول مرة بولاية المسيلة، من خلال تخصيص حافلتين سياحيتين تجوبان كل المسارات السياحية

للولاية لاسيما المعلم السياحي والثقافي قلعة بني حماد الذي تم إدراجه في كل المسارات والبرامج السياحية المحلية والوطنية للترويج له على أوسع نطاق.

هذا بالإضافة الى عديد المناطق الأثرية الرومانية منها والإسلامية إلا أن



أغلبها ينتظر أن ينفذ عليه غبار النسيان من قبل الوصاية لدعم السياحة المحلية..

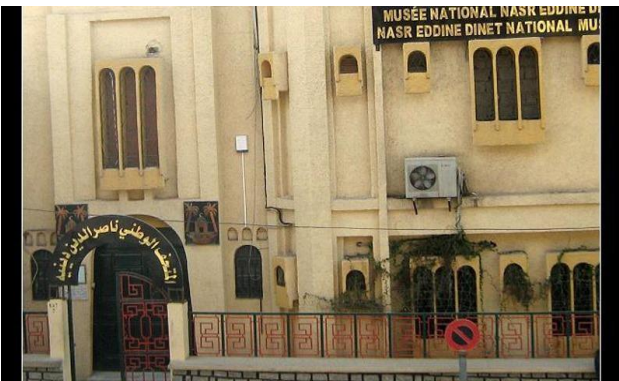
### بوابة الصحراء ثقافة وتقاليد متفردة

ومن أهم معالم ولاية المسيلة مدينة بوسعادة أو المتحف المفتوح.. ومن أهم مناطقها السياحية مسجد النخلة أو سيدي ثامر العتيق، و طاحونة فيريرو وشلالها المائي، التي اشتهرت بعد تصوير عدة أفلام وطنية وأجنبية عالمية في موقعها، و المتحف الوطني العمومي نصر الدين ديني الذي أنشئ تكريما



لرسم العالمي الفرنسي ألفونس إيتيان ديني الذي يعد من الرسامين المغرمين بجمال بوسعادة، و يضم أيضا منزله وبعض لوحاته، ودار الأمير الهاشمي الابن الأكبر للأمير عبد القادر، و المدينة القديمة ” القصر ”، و ضريح الفنان إيتيان ديني الذي يضم قبره، هذا المتحف الذي تنقلنا إليه لنقل بعض الأرقام التي تدل على النشاط السياحي والزيارات التي يحظى بها هذا الصرح الثقافي والسياحي في الولاية.

حيث صرح لنا السيد دحية صلاح الدين<sup>1</sup> المكلف بالاتصال والنشاطات الثقافية في المتحف على أن الإحصائيات تشهد منحنى تصاعديا في الفترة الأخيرة كما قدم لنا ورقة



إحصائية تمثل النشاط السياحي للمتحف حيث تلقى المتحف سنة 2022 قرابة 9217 زيارة منها 7540 من الزوار المحليين و 280 للزوار

<sup>1</sup>دحية صلاح الدين: المكلف بالإعلام والنشاطات الثقافية في المتحف الوطني نصر الدين ديني

الأجانب والباقي موزعة بين زيارات المجموعات المدرسية والزيارات الرسمية. كما يوجد في بوسعادة المعهد الوطني للفندقة والسياحة، الذي يعد هو الآخر صرحا من الصروح السياحية في الولاية لما يقدمه من نشاطات وتظاهرات سياحية وثقافية على المستوى المحلي والوطني بالإضافة إلى سوق الصناعة التقليدية و دار الصناعة التقليدية و مركز التوجيه والإعلام السياحي، وعدة فنادق ومراقد، و من أشهر صناعاتها التقليدية الموس البوسعادي، وأطباقها التقليدية كالسلاطة مهراس زفيطي و الشخشوخة، كل هذا الزخم السياحي مجتمع في مدينة واحدة ليرسم لوحة مميزة ورقما صعبا في أرقام السياحة الداخلية إذ تعتبر من أهم مواقع الجذب السياحي ليس في ولاية المسيلة فقط بل على المستوى الوطني، هذا بالإضافة الى السياحة الدينية والتمثلة في الزاوية الرحمانية بالهامل والتي هي من أهم عناصر الجذب السياحي بالمنطقة.

### إختلال في مستوى العرض السياحي

رغم عدنا لهذه المواقع والأماكن السياحية التي تمثل عنصرا من عناصر الجذب السياحي لأي منطقة إلا أنها لا تمثل الكل في العرض السياحي بل تتكامل مع عناصر أخرى لتشكل العرض السياحي بصورة كاملة وهنا نسجل إختلالا كبيرا رغم المجهودات المبذولة، فمستوى العرض السياحي بعناصره او الشق البشري منه لا يلبي الحد الأدنى بالمقارنة مع ما تملكه الولاية من مقومات طبيعية و مادية وكذا مقومات المساعدة والمقصود بها إمكانية الوصول و سبل التنقل و مرافق الخدمات العامة، الإيواء الفردي والجماعي والإطعام والتسلية والصحافة المتخصصة والوكالات المتخصصة وغيرها من العناصر البشرية، وهذا الإختلال يجعل من العرض السياحي الداخلي للولاية يبدو هزيلا...

### خدمات هزيلة بأسعار مرتفعة نسبيا

وفي معرض بحثنا عن مدى تلاؤم الأسعار والخدمات المقدمة كانت وجهتنا فندق كردادة نو 04 الأربع نجوم والذي أنشئ سنة 1913 بإعتباره من أبرز الفنادق من الناحية التاريخية والخدماتية، حيث قدمت لنا من طرف المكلف بالإستقبال العديد من الأرقام التي

تمثل الحجوزات الشهرية والسنوية، مع أسعار المبيت على الفترات المختلفة من السنة، وكمثال على ذلك أرقام الحجوزات في الثلاثي الأول من سنة 2024 للزبائن المحليين

كالتالي:



جانفي 2024 بلغ عدد الحجوزات 971

فيفري 2024 عدد الحجوزات 735

مارس 2024 عدد الحجوزات بلغ 331

ومن خلال قراءتنا لهاته الأرقام نلاحظ إنخفاضا كبيرا في عدد الحجوزات رغم ان فصل الربيع يعتبر فصل النشاط السياحي في المدينة، ومن المرجح أن سبب هذا التراجع أن يعود إلى أن أسعار المبيت والخدمات الفندقية تكون أعلى مقارنة مع فصل الشتاء لذلك تزداد الطلب على المبيت تبعا لذلك.

والملاحظ عموما هو الغلاء المبالغ فيه مقارنة بالخدمة المقدمة ويمكن قياس هذا الفندق على باقي الفنادق المصنفة في الولاية مثل فندق القصب في مدينة المسيلة، وفندق القايد ببوسعادة..

كما تواصلنا مع العديد من الفنادق والبالغ عددها 19 فندق منها 5 فنادق مصنفة موزعة على تراب الولاية، وباقي الفنادق لايرقى إلى التصنيف الفندقي ولا يقدم إلا الحد الأدنى للخدمات مع أسعار باهضة في الغالب.

وفي هذا الصدد يصرح أحد المواطنين أو السواح وهو العمراوي محمد<sup>1</sup> الذي التقيناه صدفة في بهو فندق كركادة ببوسعادة أنه ورغم إعجابه بالخدمات المقدمة، إلا أن اسعار المبيت تعد غالية نسبيا ، اذا قورنت بأسعار المبيت في دولة مجاورة مثل تونس .

<sup>1</sup>العمراوي محمد: مواطن وسائح مقيم في فندق كركادة

كما أُرِدَف قائلًا أنه لا يأتي إلى الفنادق غالبًا إلا المضطر لأنها تجاوزت فكرة السياحة.. كما سجلنا إنشاء صيغة جديدة للإيواء السياحي في المناطق التي لا توجد بها فنادق أو بيوت الشباب وذلك كحل استثماري للمواطن، وعلاجي من قبل المسؤول لسد الفراغ أو العجز الموجود على مستوى الهياكل السياحية على سبيل المثال دار الأحباب الموجودة في قرية المعذر ببوسعادة، وهي فكرة إيجابية تلقى القبول لدى المواطن أو السائح المحلي..

### وكالات سياحية عديدة بأرقام ضعيفة..

فحسب موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية للولاية توجد زهاء 20 عشرون وكالة سياحية موزعة على تراب الولاية، والملاحظ خلال الانتقال إلى مكاتب بعض هذه الوكالات أنها لا تقدم المأمول الذي بإمكانه الترويج للسياحة الداخلية في الولاية ولا تقدم تسويقًا كافيًا للمواقع أو الخدمات السياحية المتواجدة في الولاية، حيث يقتصر نشاط هذه الوكالات على تلبية طلبات المواطن أو المسافر وحجوزاته، أي أنها ذات طابع تجاري بعروض محتشمة لا



تنافسية لا تروج للنشاط السياحي المحلي في الغالب..

وفي هذا السياق سألنا مدير الوكالة السياحية خيمة الواحات للأسفار السيد لعرابي محمد<sup>1</sup> عن

مدى مساهمة وكالته في الترويج للسياحة الداخلية في الولاية، فكانت إجابته أنه برغم إقامة وكالته لعدة نشاطات كتنظيم رحلات على المسالك السياحية للولاية إلا أنها لا تجد تجاوبًا كبيرًا من طرف المواطن، كما لا يمكن النظر للوكالة السياحية على أنها المسؤول الوحيد عن المردود السياحي الداخلي إنما هي شريك في النشاط السياحي، لذلك حسب قوله ينبغي عقد شراكات مع مديرية الثقافة و مديرية السياحة للترويج للمواقع والتظاهرات السياحية في الولاية.

<sup>1</sup>العرابي محمد: مدير الوكالة السياحية خيمة الواحات للأسفار ببوسعادة.

## تظاهرات محلية ووطنية لا تلقى السماع لدى المواطن...

حسب موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية للولاية هناك العديد من التظاهرات المحلية والوطنية التي تروج للسياحة في الولاية، نذكر من ها مهرجان عيد البرنوس بالشراكة مع وزارة الثقافة والذي يقام كل سنة في مدينة بوسعادة والذي يروج للإرث المادي للمنطقة وللسياحة والثقافة المحلية، كما تقام عديد التظاهرات المحلية والتي لا تلقى سماعا كبيرا لدى المواطن وهذا يعود لنقص الجانب الإعلامي والتسويقي والدعائي لهذه التظاهرات التي تبقى محتشمة.

## عراقيل ومعوقات تنتظر التدارك للنهوض بالسياحة الداخلية في الولاية..

من خلال احتكاكنا بواقع السياحة الداخلية في الولاية ومقابلاتنا مع المسؤولين والمواطنين سجلنا العديد من المشاكل والعوقات فبالرغم من الإمكانيات الضخمة التي تحوز عليها الولاية إلا أن مؤشرات السياحة الداخلية تبقى بعيدة كل البعد عن قيمة وأهمية تلك الموارد، فلا يزال قطاع السياحة الداخلية في الولاية يتخبط في جملة من المشاكل التي تحول دون الإستثمار أو الإستغلال الأمثل للمقدرات التي تتوفر عليها هذه الولاية القارة والتي نسجل منها ما يلي:

الضعف الكبير في البنية التحتية المشجعة والمكملة للسياحة، وعلى رأسها قطاع النقل النقص الكبير في الهياكل الفندقية في الولاية وهياكل الإيواء والإطعام عموما وغلائها مقارنة بالخدمات المقدمة وهذا ما يحجم السائح المحلي على طلبها مما يعيق حركة السياحة المحلية..

لا يعكس الطلب السياحي المقومات الكبيرة للولاية إنما يتصادم مع عرض سياحي غير محفز وغير جاذب للسياح لا سيما فيما يتعلق بالأسعار..

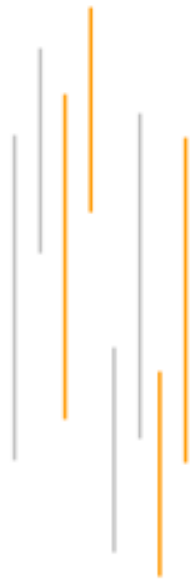
وجود الكثر من التعقيدات والإجراءات البيروقراطية فيما يخص تأشيرات الإستثمار السياحي.

النقص الفاضح في التسوق والدعاية للمواقع السياحية في الولاية سواء من قبل المسؤولين المحليين او من قبل الوكالات السياحية.



# الكتابة

---



الخاتمة:

مما لا شك فيه أن السياحة الداخلية تعتبر مورد اقتصادي مهم وحيوي للدولة بصفة عامة وولاية المسيلة بصفة خاصة بإعتبارها موضع دراستنا، لذلك وجب على المسؤولين والمواطنين على حد سواء النهوض بواقع القطاع والإستثمار الأمثل للمقدرات الطبيعية والبشرية وتفعيل الرغبة السياسية للوصول الى المأمول في الجانب السياحي باستعمال الأساليب المختلفة، الدعائية والترويجية عن طريق وسائل الإعلام أو الوكالات السياحية او السياسية عن طريق تسهيل إجراءات الإستثمار في قطاع السياحة الداخلية وتشجيع مشاريع القطاع الفندقية والخدماتية، وكذا نشر الثقافة السياحية بين الأفراد وغيرها من الإجراءات التي من شأنها النهوض بواقع السياحة الداخلية في الولاية.

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### ➤ الكتب والمراجع:

1. إبراهيم وهبي: الخبر الاذاعي: دار الفكر العربي، القاهرة، 1985،
  2. أحمد عظيمي: منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
  3. أديب خضور: أدبيات الصحافة، مطبعة الدوادي، دمشق، 1986.
  4. بلبالي وبن العارفة حسين: واقع السياحة الداخلية في الجزائر، 2001.
  5. عبد العزيز شرف: الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
  6. محمد لعقاب: الصحفي الناجح، ط2، دار هومة، الجزائر، 2006.
  7. نصر الدين العياضي: اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- ### ➤ المواقع الإلكترونية:

1. <https://ketabafaniyya.com/m>

الملاحق

الملاحق

الملاحق:



الصورة 1: السيد قاسمي رياض المدير الولائي للسياحة لولاية المسيلة



الصورة 2: الموقع الأثري قلعة بني حماد



صورة 3: تمثل مطحنة فيريرو من رموز مديمة بوسعادة



الصورة 4: تمثل المتحف الوطني نصر الدين ديني ببوسعادة



الصورة 5: واجهة فندق كراداة المصنف 4 نجوم ببوسعادة.



الصورة 6: واجهة مقر ومكتب وكالة خيمة الواحات للسياحة والأسفار